ياسمين الرمال

((١))

المجموعة الشعرية

من

الشعر المحكي

"ياسمين الرمال"

لِ رزق شاهين

«**شارد**»

لم تفـــتح الأنفـــس بـــاب الغيـــوب

حتـــى تـــرى كيـــف تـــسامُ القلـــوب

مـــا أتعـــس القلـــب الـــذي لم يعـــشق

يلتـــــام حتـــــى أنكأتـــــه الخطـــــوب

غياث الدين أبو الفتح

«عمر الخيام»

ياسمين الرمال

تأليف: رزق شاهين

الطبعة الأولى: ٢٠١١.

عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة.

الترميز الدولي: ISBN: 978-9933-439-06-4

جميع العمليات الفنية والطباعية تمت في:

دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع

يطلب الكتاب على العنوان التالي:

دار مؤسسة رسلان

للطباعة والنشر والتوزيع

سوريا - دمشق - جرمانا

هاتف: ٥٦٢٧٠٦٠ ١١ ٠٩٦٣

تلفاكس: ٥٦٣٢٨٦٠ ١١ ٠٩٦٣

ص. ب: ٢٥٩ جرمانا

مقدمة

كالياسمين نقاءً قلوبنا، وكعطره تنتشر السجايا الحميدة في نفوسنا، وكجماله الذي يبهر أعين الناظرين آمالنا تبهر أيامنا المتراكمة بالحب والإحساس المرهف والمشاعر الرقيقة فبالحب نسمو ونبدع ونخلق.

فبالصبر نسمو فوق رمال الزمن المتراكمة في تلك الأيام ـ فلا شك ما يكتنف أيامنا ولياليناً من مصاعب وعثرات تقف في وجه أحلامنا الجميلة ـ كثبان رملية لابد من هبوب أعاصير لتذريها وتجعلها شيئاً لم يكن ولم تكن تلك الأعاصير سوى الأحلام والآمال المتشكلة من عبق الياسمين.

لذا أطلقت على مجموعتي تلك ياسمين الرمال.

رزق شاهين

الإهداء

إلى الأنثى التي عاشت في أحاسيسي ومشاعري،

فغرست الورود وأينعت أزهارها بفضل إيحاءات ظلالها

وأطيافها التي رافقت دربي ووحدتي فكانت بلسماً

لآلامي، وشفاءً لجروحي.

الصديقة الصدوقة....

الأخت والابنة...

الأم الرؤوم...

الزوجة الحبيبة.

رزق شاهين

مشاعر وأحاسيس

بعينيكـــــي حـــــزن هـــــالكون بلـــــش يبتـــــدي

وهمـــــوم قلـــــبي بحزنـــــك صـــــارت معمـــــدي

ورضـــــابك خمـــــر يـــــبري جـــــرح القلـــــوب

وصـــــدودك بعمـــــري ســـــبب رحيـــــلُ الـــــسرمدي

ولمـــــا دقـــــت ســـــاعة المـــــوت هالكـــــان

بـــــسحبُ للـــــروح مـــــن الجـــــسم آلام محـــــددي

شـــــفت العيـــــون كيـــــف غـــــصت بالـــــدمع

وشـــــفافك العمترجـــــف وربيـــــع عمـــــرك يغتـــــدي

يـــــا بنـــــت شـــــو قـــــصتك تـــــا غابـــــت هـــــالنجوم

والقمـــــر يأفـــــل ونهـــــارك بـــــالحزن تـــــسودي

لا تحزنـــــي وتقـــــصري هـــــالعمر القـــــصير تــــرى

الــــــبيروح مــــــا بيرجـــــع ولا عـــــدربو منهتـــــدي

مـــــــسحي آهــــــات قلـــــبي ببــــــسمة فـــــرح

بترجــــــع حيـــــاتي وبتكـــــون ســـــاعة مولــــــدي

وحيـــــاة عيونـــــك الـــــسود ودموعهـــــا الـــــصارت

بقلـــبي نارهـــا عـــم تكـــوي مثـــل جمـــر الموقـــدِ

لا تبكـــــي دموعـــــك مبتطفـــــي نــــار القلـــــب

برضـــــابك بـــــرد قلـــــبي وأفراحـــــي بتبتــــــدي

لـــــوحي بإيـــــدك وبـــــشالك خـــبي ســــحر العيــــون

وقــــد مـــــا تخفـــــي جمالـــــك وعـــــني تحيـــــدي

نغمــــات صـــــوتك بتـــــشد القلـــــب بــــلا حكــــي

ودقـــــات قلبـــــك بعمـــــري حروفـــــه الأبجـــــدي

مــــــن الألــــــف لليــــــاء أنـــــتِ حيـــــاتي

والبـــاء بـــاقي عطـــرك بعمـــري الـــسرمدي

والتـــاء تمـــا تحزنـــي وتـــدبل هـــالورود

بـــسقي عيونـــك وغرامـــك عَـــشطُ بهتـــدي

والحـــاء حـــاجي تعـــذبي هالقلـــب

جـــايي أنـــا مـــن ســـنين الـــسفر بـــشوقي النـــدي

تـــابوس رمـــوش العيـــون وضـــم الجـــسم

هالكـــان عـــايش بقلـــبي بحـــبي وغرامـــي الأوحـــدي

بيكفـــي عـــذاب وهجـــر وقهـــر وحـــنين

مـــا بقـــي بالكـــاس ربعـــه تتفكـــري وتـــترددي

١.١٢.٢٠٠٩ شارد

كيف سترحلين

إنـــــــتي هالمتواجـــــــــدي بـــــــــدمي

ومــــــع نـــــبض قلـــــبي متوحـــــــدي

كيـــــــــف فيـــــــــكِ ترحلـــــــــــي

وآلام قلـــــــــــــبي تـــــــــــــــزودي

برحيلـــــــك مــــــن حيـــــاتي صـــــــار

الـــــسهر شـــــغلي وعـــــشقي النــــــدي

وصـــــــرت عـــــد ســــــاعات العمـــــــر

وأشـــــعر بطـــــول وقتـــــا الـــــسرمدي

وحـــــنين القلـــــب بيـــــدفى بـــــضمتك

وقلـــــب المفـــــارق دقاتـــــه بـــــاردي

شـــــو صـــــارتـــــا اخترتـــــي الهجـــــر

وهمـــــوم الـــــدني لعمـــــري تـــــوردي

كيـــــف هانـــــت عيـــــوني عليـــــكِ

تـــــشوفي حزنهـــــا ودمعهـــــا ترصـــــدي

وجـــــروح عمـــــري وأنـــــين قلـــــبي

أطربـــــك وأنغـــــامُ صـــــرتي تنـــــشدي

تمـــــي ترنمـــــي بهـــــا لـــــصوت الـــــشجي

صـــــوتك بـــــيرد الـــــروح للجـــــسم

ولـــــو كـــــان هروبهـــــا بلـــــش يبتـــــدي

قـــــدِّري كيـــــف فيـــــكِ تخففـــــي الآلام

وترجعـــــي أفـــــراح قلـــــبي وتـــــسعدي

لا ترحلـــــي تمـــــي بهالقلـــــب ســـــاكني

بيـــــدفى القلـــــب بهمـــــسة حنانـــــك

والهمـــــــوم ترحـــــل وأفـــــراح قلـــــبي تجـــــددي

وينـــــــك يـــــا يـــــوم موعـــــــد رجوعـــــــا

بـــــستان عمـــــري زهـــــرو بلـــــش يبتـــــدي

لـــو كـــــان بـــــيني وبينـــــا شـــــي ميـــــت ســـــني

عـــــالو مـــــا مـــــن بعيـــــد بـــــشعر بريحـــــا النـــــدي

شارد ٨.١٢.٢٠٠٩

أنتِ

يـــا ناعمــــة شـــو عملـــتْ بقلـــبي رقتـــك

ســـحرتِ الـــروح والجـــسم أفنـــيتي بطلتـــك

شـــو قـــوة ســـحر عطـــر العـــبير وشـــو قـــصتك

قـــسَّاكِ الـــزمن علـــيَّ وزرعـــتي بقلـــبي محبتـــك

بـــسهر أنـــا والليـــل ونجومـــه والقمـــر لـــو غـــاب

بيطـــل طيفـــك بخيـــالي وعلـــى زنـــودي بـــتحلا نومتـــك

والعمــــر يلّـــي بينحــــسب بـــساعات الهنـــا

بيكفـــي عـــد ســـاعات عمـــري بمودتـــك

* * *

يـــا عيـــون هلّـــي الـــدمع   علّـــي هجرنـــي وغــــاب

ويـــا قلـــب حـــاجي وجـــع   يكفـــي بكـــي ونحـــاب

أريـــــد منــــك وعـــــد   لـو طـال هجـرك متنساني

وأنـــي مـــا خـــون العهـــد   وأنطـر رجوعـك بـالثواني

علامـــك تلـــوحِ بـــشالك   القلـب شـافك مـن بعيـد

لـــو تاهـــت عـــني رحالـــك   مـــوزع نـــواطيري بالبيـــد

تـــرى يـــا شـــوق مـــشتقلك   ومـــن كثـــر شـــوقي أدوب

يعلـم الله الـروح ترخـصلك   ويش تطلـع جنبهـا القلـوب

* * *

٢٠٠٩/١٢/١٤ شارد

دنيا غريبة

غريبـــة يـــا دنيـــا غريبـــة　　مغريـــة وقـــساوتك عجيبـــة

تمتعينـــا بعيـــون حلـــوه　　وتجرحـــي قلوبنـــا الحبيبـــة

عمـري مـا شـفتك يـا دنيـا　　ظالمـة بتـضحكي وكئيبـة

ســـرقتي مـــني أحبـــابي　　وهـــديتي الكـــبرى المهيبـــة

غريبـــة يـــا دنيـــا غريبـــة

كنـــت دايمـــاً بنـــادي　　عيـــون حـــبي الرتيبـــة

ويهجرنـــي الحلـــم تـــاني　　ويقـــتلني شـــوق الحبيبـــة

غريبـــة يـــا دنيـــا غريبـــة

قاســـية وأنـــتي طريـــة وجافـــة وأنـــتي نديـــة

ســـرك أيـــه يـــا دنيـــا علــشان تــسعدي الحبيبــة

غريبــة يــا دنيــا غريبــة

نجـــم ســـعدي يغيـــب وبـــرح التعاســـه يـــصيب

الله يعيـــدك ياالحبيـــب وتـــزول الأيـــام الـــصعيبة

غريبــة يــا دنيــا غريبــة

٢٥.١٢.٢٠٠٩ شارد

كتبت كلمات هذه المقطوعة بمناسبة ذكرى عيد ميلادي.

محيرني وكاويني

يلـــي هجـــرك محيرنـــي   وبعـــدك لـــسى كـــاويني

ناســـي قلـــبي حبيبـــك   ومـــدوب عمـــري وســـنيني

آهـــات قلـــبي بـــتتردد   علـــى شـــفايفي بـــأنيني

ونـــار الـــشوق بقلـــبي   تحـــرقني عليـــك يـــا ضـــنيني

أنـــت بتـــسهر الليـــل   يلـــي قمـــرو مجـــافيني

وســـهده رفيـــق القلـــب   بـــشوقي وحـــبي وحنـــيني

يلـــي هجـــرك محيرنـــي   وبعـــدك لـــسى كـــاويني

ناســـي قلـــب حبيبـــك   ومـــدوب عمـــري وســـنيني

أنـــت فـــين بـــسأل عنـــك   ليلـي ونهـاري هـايم ومـشتقلك

أبـــات علـــى الجنـــبين أتقلـــب   ونـــار الـــشوق خايفـــة توصـــلك

دي نـــار حبــك ولعهـــا بعـــدك يا قاسي القلب وناسي أرحم أنيني

يلـــــي هجــــرك محيرنـــــي وبعــــدك لـــسى كـــاويني

ناســــي قلـــــب حبيبـــــك ومـــــدوب عمـــري وســـنيني

٢٥ . ١٠ . ٢٠٠٩ شارد

تأخر المحبوب

باللهجة البدوية

لمـــا طيفهـــا بـــساحات الفكـــر عـــبر

غـــرد الليـــل مـــوالُ وجـــن الـــسهر

وصـــار العاشـــق المفـــارق الولهـــان

يـــسرج خيالتـــه وطـــاب الـــسفر

ونجـــوم الـــسما نـــشرت خيوطهـــا

قـــصة عـــشق تحكـــي للقمـــر

وهـــا لبنـــت الكانـــت مواعـــدي حبيبهـــا

وتحـــت جـــنح الليـــل نطـــرت

وفرطت الدمعات ويش الخبر

ريح محملي بريحة المحبوب

والقلب ملهوف يفت الحجر

وساعة الناطر سنين طولها

يهد الجسم ويضنيه الضجر

تأخر المحبوب عن حضوره

غاب القمر.. صار بخطر

صار الخوف يرعى بالقلب

وعيون مزنت ودموعا مطر

يا الله أنت الرحيم وعالم بحالي

تحمي حبيب القلب من الضرر

وتسلمه من عفنين الدرب

وأندر بسلامته صيام الشهر

الحمـــــــــــد لله جــــــــــتني علومـــــــــه

جـــــــاني خـــــبر .. طلـــــــع القمـــــــر

والله لأوفي بنـــــــــــــذري حبـــــــــــيبي

الحمـــــــد لله عـــــسلامتك وأصــــوم العمـــــر

خلــــني أمتـــــع عيـــــوني بـــــشوفتك حبـــــيبي

خلــــني أشـــــم هــــــواك ريحــــــة عطـــــر

وأضـــــمك وأطفـــــــي لهيـــــب الــــــشوق

وبعـــــدها المـــــوت يحــــلا ويطيـــــب الـــــسفر

لانــــــي بـــــصدد هجــــــرك إن طـــــال

ولانــــــي مرهـــــون نـــــاطر ســــاعة خطـــــر

خلــــني أضـــــمك.. خلــــــني أشمـــــــك

أودعــــــك حبـــــيبي وداع مفـــــارق عمـــــر

شارد ٦.١.٢٠١٠



رحيل الليل

هالليل لملم طرافه ومشى

وهجر عشاق بشوقا ملفلفي

والشمس نشرت خيوطها بحزن

بكى المحبوب بدموع مكثفي

صار الأمل حلم النوى

وكيف بدي ضمها وأشتفي

بعدت كتير بعد هالنجمات

وبصوتها مسافات الكون بتختفي

بس تغرد بتحيي الحنين

ودقات قلبي بتصير مألفي

ومــــــــن حجـــــــم شــــــوقي الكـــــــبير

صـــــــــارت النـــــــــار تفـــــــور وتعتفـــــــــي

لا تخـــــــــايـ في وتـــــــــشيلي هـــــــــم القلـــــــب

بـــــــدخولك للقلـــــــب نـــــــــارُ بتنطفـــــــــي

أنــــــــت بلـــــــسم الـــــــــروح لجروحــــــــي

بنظـــــــرة شــــــــي ألــــــف جــــــرح بيــــــشتفي

وإذا أيــــــــــدك لمــــــــــست هالجـــــــــــسم

بترجــــــــع الـــــــــروح وآثـــــــــارك بقتفــــــــي

ويــــــــن مــــــــا رحــــــــتي أنــــــــتِ بالقلـــــــب

وريحتـــــــــك عــــــــبير الـــــــــورد مهفهفــــــــي

تمــــــــي تمخــــــــتري عــــــــصفحات العمـــــــر

وبــــــــين ســـــــطور ذاكرتــــــــي شــــــــرفي

خلــــــــي ظهــــــــورك متــــــــل الزهـــــــر

تجـــــــددي ألـــــــوان عمـــــــري وتـــــــردي

لـــــــوني هـــــــالكون حـــــــولي وجـــــــنني

الحـــــــب بفـــــــرح.. وبطيفـــــــي رفـــــــري

بـــــــلا زاد بنطـــــــر شـــــــي ســـــــني

وبـــــــوس الـــــــشفايف بعمـــــــري بكتفـــــــي

وضـــــــم الـــــــصدر عالـــــــصدر نـــــــار

بـــــــدوب أنـــــــا وأنـــــــتِ ومنختفـــــــي

١٢.١.٢٠١٠ شارد

عتابا

رحيلــك ســهم بالقلــب جــاني

عقب ما كنت الضحية صبحت جاني

رسـولك مـن هـشيم الـدار جاني

وقلـــي للأســـف راحـــوا الحبـــاب

بـــداري هـــل هـــلال ولفـــي

ونـــشر فيـــه الـــدفا والفـــي

لهـــا بـــستان زاهـــي ولـــي في

رمـــان وكـــاس طيـــب للـــشراب

ريـــاح الهجـــر عـــصفت بـــداري

دبلـــت زهـــوري هـــرت بـــداري

ومظــن القــدر لــشعوري بــداري

دبحـــني وآخـــد أغلـــى الحبـــاب

عظـــيم الأمـــر يـــصغر بعـــيني

لـــو رحلـــتي للـــردى بعـــيني

رب الـــــبلا بموتـــــا بعـــــيني

وهالقلــب يــا مــا تحمــل مــصاب

الـــصبر علـــى هجـــرا دوالـــي

والهـــم بقلـــبي عـــرش دوالـــي

كتر مسريت صاب الجسم دوالي

عـــسى التقـــي بـــضعن الحبـــاب

١٥ . ١ . ٢٠١٠ شارد

عيون مرصد هجر

شــــوفوا ســــحر عينيهــــا فيــــي شــــو عمــــل

رد الـــــروح وكيــــــف رجعلـــــي الأمــــــل

مــــن بعــــد وحـــــدتي وكــــل الـــــضجر

زهـــــور عمـــــري أينعـــــت وغـــــاب الملـــــل

والفـــــرح هالكـــــان مخاصـــــم حيـــــاتي

عـــــاد يـــــشدي والجـــــسم فـــــارقتوا العلـــــل

وطيـــــور العـــــشق تـــــصدح بحـــــب وحـــــنين

والقلـــــب هـــــام بطيفـــــا عـــــالروابي والتلـــــل

والمراكـــــب تمخـــــر عبـــــاب الفكـــــر محملـــــي

ترســـــل ســـــلامي بـــــشوق ولعيونـــــا القبـــــل

وعـــــشطا لـــــو الأيــــام تنــــساني طفـــــل

برقـــــــد أنــــــا بحـــــضنا ســــــنين الأزل

وبعمـــــــشق متـــــل شــــجرة اللـــــبلاب

عـــــشقت النــــوم بــــين نهـــــودا والمقــــل

وعَ روض صـــــــدرا بحلـــــم بفــــي النهــــد

ودقـــــات قلبـــــا تفـــــتح جـــــرح انــــدمل

والعــــــشق صــــار ينــــاغي طيفــــا بــــالحلم

رد الـــــروح بأحاســـــيس صــــايبها الــــشلل

وزهـــــور عمــــري تبرعمــــت بــــشوق جديــــد

والحـــــب علــــى شـــــفافا وبعيونـــــا دبــــل

هالـــــشاردي الفكــــر والعيــــنين مرصـــد هجــــر

لــــو تــــسمح بنظـــره وتحيــــي بقلـــبي الغـــزل

تاضــــــل مـــــن خيــــالا أرســــم صـــــور

ومـــــن وحـــــي عـــــشقا أكتــــــب زجـــــل

هيـــــــك دوم يلـــــــي بحبـــــــوا البحـــــــر

لـــو مـــا بيعرفـــوا العـــوم مـــا بيخـــافوا البلـــل

١٨ . ١ . ٢٠١٠ شارد



ناطرني

عدرب مروج البساتين

ناطرني مكحول العين

الهوى دغدغ أحلامه

ومأسور بحبي هالزين

يا ما غنالي غناني

وسهرني بشوقي وأحزاني

عتابا وبلدي ورصد

والحانه بقلبي عمراني

وحياتك يا شيخ العشاق

بغرامك هايم مشتاق

قريـك نـار وبعـدك مـا بينطـاق

بأفكـــاري وآهـــاتي غرقـــاني

غرامـــــه ولعـــــني بنــــار

وخلانــــي ســــارح محتــــار

وبوســـــاته ليــــل نهـــار

بتـــداوي جروحـــي وأحزانـــي

٢٨ . ١ . ٢٠١٠ شارد

مطرح للحكي

مهما كان بقلبي شوق يشدني

بنظرة من عيونك بتطفي لهيب يلفني

ورضابك خمر مسكر...

وعبير عطرك أنشى غروري وغرني

ومن روض بستانك بذاكرتي زهر الورود

صار يبكي على فراقي وهزني

ونار دموع عينيك حرقت هالقلب

اكتويت بنار حبك وهجرك علني

كيف بدي إنسى وطيفك بخيالي

وصورتك مثل شمس الربيع تشدني

وإذا عمرت الأيام بتحلى بوجودك...

السعادة والفرح بسرور معها بينبني

قومي بسرعة شالك الأسود انشري...

على الكتفين وبمنديلك الأبيض كفني

حبيب القلب مات من الهجر

شو بقي من العمر تتصالحي وتهادني

إنتِ الحلا وكل الحلا فيكِ

برضى أنا بأشواك وردك تضمني

وقد ما اتقلب على الأشواك

بيكفي إحلم بحضنك يلفني

ولما بشوف حلا وجهك وهالعينين

بنسى عذاب شوقي ورحيلي من الدني

تمي غردي بصوتك هالشجي

صوتك بيرد الروح من سفر شي ميت سني

كيف إذا تعمشقت بروض الصدر

وقطفت رمان يانع منحني

شو قولك بعدها بيتيم في حكي

ما تم مطرح للحكي بعدها بجن وبنفني

شارد ٣٠.١.٢٠١٠

شلون تنساني

أريـــد أبكـــي مـــن شـــوقي لـــشوفك

وأريـــد أضـــمك ومـــا أقـــدر أعوفـــك

وإنـــت يـــا بعـــد عـــيني شـــلون تنـــساني

وتـــترك قلـــب مرهـــون بظروفـــك

ولـــو نـــسيت أنـــي أبـــد مـــا أنـــساك

أعـــيش بـــذكرك وأحلـــم أشـــوفك

عيـــوني تـــسهر الليـــل ودمعهـــا جـــاري

عالخـــدود ونـــاري تقيـــد لمـــا أعوفـــك

وســـواد القلـــب بـــالهم زاد بفراقـــك

وبعـــدك عـــن عيـــوني جَـــرَّحْ طيوفـــك

تـــــرى لا أنـــــام ولا أطيـــق الـــصبر

أنطـرك ولـو بكبـادي قطعـت سـيوفك

وســـهام الوجــد مـــن بُعْــدَكْ بالقلـــب

نصلها صاب وبالحشى تضرب كفوفك

تقطــع أمــل تواصــيل اللقـــى وتقــول:

خلــك بعيــد وأدفـــن حـــبي بجوفــك

أحبــك.. أحبــك وأمـوت أحبــك وأنطـر

يا بعد عيني تا أضمك وأشمك وأشوفك

٥.٢.٢٠١٠ شارد

لا تهربي

حـــــاجي تلـــــومي وتعـــــتبي

نـــــامي بحـــــضني ولا تـــــستغربي

كتـــــار متلـــــك دوايـــــتهن

وإنـــــتِ لـــــيش بـــــدك تهربـــــي

أوعـــــي تنـــــسي بعـــــدا بتنـــــدمي

لازم تـــــذكري وتحـــــاولي وتجربـــــي

بعمـــــق قـــــديش نمـــــتي بهالحـــــضن

لمـــــا كـــــنتي تفيقـــــي مـــــرعبي

وتاتنـــــــــامي هدهـــــــــد بـــــــــالزنود

تغفـــــــي ومــــــا تعـــــــودي تـــــــتقلبي

ومـــــــن عـــــــز النــــــوم أحلامــــــك

بــــــسعادي مــــــن القلـــــب بــــــتطلبي

ولمـــــا الحلـــــم يحقـــــــق منــــــاكِ

كفوفـــــــك بـــــــدمع عــــــيني تخـــــضبي

ولـــــــوِّني بحبـــــــك عمـــــــري الهـــــــني

بـــــــألوان طيفـــــــك هـــــــالمرتبي

ودونـــــــي الأيـــــــام حـــــــب انقـــــــضى

وصـــــــفحات عمـــــــري بإشـــــــارة بـــــــتقلبي

ولـــــــو الـــــــريح هبـــــــت معـــــــاكِ

مـــــا بقـــــي وراق ولا عمـــــر تاتنـــــدبي

لا تغـــــادري الفـــــردوس وتعمـــــشقي

قـــــد مـــــا فيـــــك تـــــصبر ي بتكـــــسبي

وشـــــريان قلـــــبي يهـــــديك الحيـــــاة

لـــــو هريـــــتِ كيـــــف بـــــدك تـــــنجبي

٢٠١٠.٢.٧ شارد

عتابا

١- اللمــع مــن نــور عينيهــا بريقــه

وعمـــري لأجـــل عـــشقا بريقـــه

شـــفي الملـــسوع لمـــا شـــعر بريقـــه

حلـــي برضـــاب ثغـــرا واللـــشفاف

٢- لمـــا بـــسمع صـــوت هـــالحلوة بـــرق

اللمـــع هـــالنوَّر الليـــل مـــن عينـــا بـــرق

رســـولي للمحبـــوب بهـــاتف أو بـــرق

بـــسرعة واشـــرح حـــالتي والمـــصاب

٣- أنـــا اللـــي كـــان وجـــودي بروقـــه

الليـــل مـــن هجـــروا زادت بروقـــه

كحيــــل العــــين لمـــا سمــــى بروقـــه

اعتلــــى مكانتــــه وعــــاف الحبــــاب

٤- حـضور ومــن الهجــر كــالنور يــبرق

مبقــدر علــى زعلــو.. يــا بجــن يــبرق

لثمــت أنامــل المحبــوب تقــول يــبرق

وطعــم طيــب أحلــى مــن العــسل

٥- بنيَّــة شــعرك علــى الكــتفين جــدلي

وصـــدودك عــني هــزار أم جـــدلي؟

إذا ســألتِ بالعــشق عــن قــيس جــدلي

جــن بهــوى ليلــى وانعطـــب

٦- يــا رادي في علــى صــدرك جــدي لــي

بـــستانك اليــانع برمانـــه جــــديلي

أنــتِ اللــي وهبــتِ مــن قطيعــك جــديلي

وكيــف علــيّ بيهجمــو جــوز العقــاب

٧- شـعرا سلاسـل دهـب كيـف مجـدلي

عــــشقها حكايـــــة فيهـــا مجـــــدلي

ســـألتَ عـــن حمـــام صـــدرا مجـــدْلي؟

قالـــت: غـــالي ومـــا بينردلـــك طلـــب

٨- يـا سـارحة بالعـشق مواعيـدك جـدولي

تأنهـــل رضـــابك وتنهلـــي مـــن جـــدولي

هجـــــرك ســـــهم قاتـــــل بجـــــدولي

قلـــب مرهـــب مـــا بيتحمـــل مـــصاب

٩- فتحـــت إيـــديها للعـــرش تـــدعي

وحبيبـــا لـــــروض الـــصدر تـــــدعي

وعـــــن جمـــــالا بتواضـــــع تـــــدعي

رهـــين وغـــــيري مـــــالو صـــــحاب

١٠- يلـــي عـــشق محبوبـــك دعـــاكِ

لخلـــوة صـــلى تتزيـــدي دعـــاكِ

سـحر سـهم هـدب العـين دعـاكِ

أسـيرة وأسـرتي القلـب بـرمش الهـداب

١١- مـن الـضجر أفكـاري تـداعيت

ومـن الهجـر أركـان القلـب تـداعيت

لـولا الخـوف عاشـعورا تـداعيت

الأبعـدوها وكـانوا للفرقـه سـبب

١٢- بهجـروا للقلـب صـك إعـدام إمـضي

وعلـى غيابـه الليـالي بحـزن يعقـوب إمـضي

يـا ليـل البعـد لا تطـول أمـضي

عـساني بالـصبح شـوف الحبـاب

٢٠١٠.٢.١٥ شارد

عشق الوطن

عـــشقتها بْـــلا شـــوف عـــالحكي

ودموعـــا عالخـــدود وبعيونـــا ملبكـــي

ولمـــا شـــفت تحـــت جبينهـــا هلالـــين

القلـــب جـــن وقلـــها شـــو بكـــي

وصـــارت مـــشاعري بحـــنين تتحـــركْ

وأنامـــل تـــشف اللثـــام الليلكـــي

وغيمـــة مـــن قـــدام القمـــر هربـــت

وســـطع نـــور وجهـــا يـــشتكي

مـــع هـــدوء الليـــل ونـــسمة هـــوى

تحمـــل شـــذا المحبوب بعطـــر بعلبكـــي

ومتـــــــل أوابـــــــد مــــــن عمـــــــر الــــــزمن

حبهـــــــا بقلـــــــبي واقـــــــع متكـــــــي

ومهمـــــــا نعـــــــب هـــــــالبوم بأطلالنـــــــا

وطيـــــــور الليـــــــل تــــــصدح عافراقـــــــكِ

حـــــــزن قلـــــــبي.. حـــــــزن يعقـــــــوب

لمـــــــا فقـــــــد يوســـــــف وصـــــــار البكـــــــي

والهـــــــم حفـــــــر أتـــــــلام بعمـــــــرو

زرَعهـــــــا بـــــــصبر أيـــــــوب الماشـــــــكي

وكـــــــل مـــــــا حـــــــن الحـــــــنين بقلبـــــــه

عـــــــزف عالربـــــــابي أحـــــــزان فراقـــــــكِ

إنـــــــتِ الحـــــــضارة.. أم الفنـــــــون

آداب وعلـــــــم.. وأبـــــــواب الحكـــــــي

وأبـــــــراج الفلـــــــك بقـــــــدر مكتـــــــوب

وترف الحياة عَمَّرْ أحلامكِ

نهضي عيونك وتباهي بلا غرور

عم تنحني السنابل المليانى بحقولكِ

تواضعي بحب وعز وحنين

بتزيدي بشوق قلبي تايضمكِ

وإذا ما قدرت ضمك لصدري

بيكفي موت ويضمني ترابكِ

بنتعش وبترجعلي الحياة

من الياسمين العسياجك متكي

وأريجو مع كل نسمة هوى

بيعطر أحزان بالشوق مشكشكي

يا شام.. عراقة ومجد وأناقه

وبيارق بعز ترفرف عَدراجكِ

وبقلـــــــوب وعيـــــــون كـــــــل البـــــــشر

حبـــــــك سمــــــــا وجـــــــنن عـــــــشاقكِ

وبالـــــــدعي تبتلـــــــوا العـــــــشاق للـــــــرب

تـــــضل خـــــضرا غوطتـــــك ويحمـــــي ترابـــــكِ

١٧ . ٢ . ٢٠١٠ شارد

لا تزعل

يلــي غــرورك دوم ســاحرني   وصدودك نار بالقلب تكويني

علامك تزيد غنجك وتقهرني   توالف الغير وللعفن تـرميني

حبـيبي لا تزعـل وتهجرنــي   ونـــارك بحـــشاي تـــدمرني

تعـــال وامـــسح همـــومي   أطيـــب وقريـــك يفـــرحني

بـس لا تزعـل بـس لا تزعـل

يـــا مـــدلل والله يرميلـــك   تـــدلل وحبـــك مجـــنني

أطيـــب شـــتريد أســـويلك   وعنـــك مـــا رد الـــتمني

بـس لا تزعـل بـس لا تزعـل

تـــروح أنطـــر رجوعـــك   وأنطـــر الكـــف المحـــني

عـــساك تريـــد وأطوعـــك   تبـــوس الـــشفة وتـــتني

بـس لا تزعـل بـس لا تزعـل

تحـــوش الخـــصر والـــصدر   تـــضمه وعالنهـــد تـــسألني

وتقلـــي علامـــك حبـــيبي   أزعـــل إن مـــا تبـــادلني

بـس لا تزعـل بـس لا تزعـل

١٨ . ٢ . ٢٠١٠ شارد

ألوان طيفك حقيقة

لــــــو صــــــرتي بلــــــون الهــــــوى

وجــــــوى حــــــروف الــــــسحر خبــــــوكي

وعلــــــى بــــــاب خيمتــــــك شــــــر عــــــوا

ســــــيوف ورمــــــاح وحــــــراس يحمــــــوكي

وعملــــــوا شــــــي ميــــــت مــــــصيدي

تيأســــــروني ويمنعــــــوا عيــــــوني يــــــشوفوكي

بهجــــــم أنــــــا عــــــالموت وبــــــصير

متــــــل النــــــسر وبجــــــبرن يتركــــــوكي

وســــــريرك لــــــو كــــــان بحــــــضن القمــــــر

بهزهــــــزوا تــــــا تغفــــــي وتحلمــــــي بــــــالبيحبوكي

وســــــعتها بجيـــــــكِ بـــــالحلم طــــــاير

عَ حــــــصان أبـــــيض وعيـــــوني يخطفــــــوكِ

وبكـــــــرى بتحكــــــي لولادنـــــا وهالنجمــــــات

قـــصة حـــــب وحكايـــــة عــــشق محبـــــوكي

ولـــــــو كـــــــان حطــــــوكِ ورى الجبـــــال

وغطـــــوكِ بـــــشي ميـــــت غيمـــــة تايـــــسحروكي

مـــــش رح يقـــــدروا يحجبـــــوا ضـــــو الـــــشمس

وألـــــوان طيفـــــك حقيقـــــة غـــــير مـــــشكوكي

صـــــعب كـــــتير يقـــــدروا يمحـــــوا مـــــن العمـــــر

أيـــــام عـــــشناها ولا بيقـــــدروا يجرحـــــوكي

وإذا شـــــي يـــــوم المـــــوت فكـــــر يجـــــرح شـــــعورك

رح بدفنـــــه بأيـــــديِّ وصـــــير قـــــضى البيكرهـــــوكِ

ضـــــحكي وتـــــدللي وخلـــــي الفـــــرح عمـــــران

القدر والزمن تضامنوا ليرضوكي

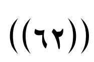
وتما شوف بهالعينين دمعة حزن

كتبت بحبك وعصفحات قلبي شافوكي

وحتى تنعمي بمسكنك وكيف ما درتي

تتلمسي عيون وإحساس ومشاعر يدللوكي

شارد ١٨-٢-٢٠١٠



نايل

١-   وارميـتني بـسهم العـين   ودعيــت القلــب منــصاب

يكفـــي هجـــر يـــا زيـــن   والله العــــشق غــــلاب

٢-   قــرب وامــسح دمــوعي   بأنامـــل لثمتهـــا يـــوم

رحيلـــك يـــضرم ضـــلوعي   والقلـــــب ملتهـــــب دوم

٣-   مشتاق أشوفك وضمك   وأتنــشق ريحــة عطــورك

علامــك قلــبي مــا يهمــك   أحبــك واعــشق غــرورك

٤- مـا ريـد منـك وعـد ولا أمـل يزيـد عـذاب

وأريـد منـك فعـل يطفـي جمـر ولهـاب

٥- يا ريتك الروح بضلوعي تـشفي قلـب وجعـان

وبمناديلـك تمـسح دمـوعي وترطـب ثغـر نـشفان

٦- هـدب عينـك سـهم جـوى القلـب صـاب

وأريـد تاخـد علـم علاجـي شـهد ورضـاب

٧- تبـارك غيابـك بزعـل وتنـسى قلـب مرضـان

مـو هيـك كـان الأمـل يـصير الولـف خـوان

شارد ٢١ . ٢٥ . ٢٠١٠

لا تنسي

لو ما كان في بعينيك سحر

كانت آلام الدنيا وكل القهر

ما بقدر أنسى إنك حياتي

وهيك أسسنا الشراكة بهالعمر

وكل ما فتحت دفتر ذكرياتك!

دموعي بتتساقط فوق السطر

وكيف بين ايدي ضم الخصر

وحط العلامات بجدول حسابك

عشرة للنهد والباقي على الصدر

وبوس رموش العين يللي

بألوان طيف بيحلى السهر

وسهام عينيك لما بتنطلق

قلبي بيصير بحالة من السكر

وبيعجز عن رد السهام

وبيوقف بيسألك شو الخبر

إنتي ناطرة عاشق عَ الدروب

ولا مفارقة وناوية عَ السفر

لوين بدك تروحي وتتركي

قلبي مبتلي هدو الضجر

تراجعي عن قرارك وارحمي

ولهان عَ فراقك ما عندو صبر

إذا قدرتي تنسي المضى

شو بتذكري من الكتابة والحبر

الكتابـــــة ســـــواد علـــــى بيـــــاض

فيهـــــا أشـــــواق بتطفـــــي الجمـــــر

لا تنـــــسي بخـــــاف إذا نـــــسيتي تمـــــوتي

وســـــاعتها لـــــيش بـــــدي عـــــيش وانتظـــــر

٢٦/٤/٢٠١٠ شارد



الفهرس